Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه لمن العجب أن يكون «كواين» نفسه، مَنْ يجدر بنا أَنْ نستدعيه لنجدتنا في سبيل أن نتوصل إلى تعريف بالخاصِّياتِ قابلٍ للتطبيق في إطار نظرية نصِّية حولَ العوالم الممكنة ـ إذ يصدر هذا المفهوم عن المنطقِ الجِهوي الذي كان لطالما جادلَ في شَأنِ مناقضته. وربما لم يكُنْ يملكُ شيئاً مما يُعارض به تصوّر العالم الممكن هذا. وأياً يكن الأمر، فإنه بمقدورنا أن نستخلص أَنَّ الاختلافَ بين التأليفي والتحليليّ إنما يتعلّق بتعيينِ مركز نسقٍ ثقافي شامل ومتجانِس وجوارهِ (أياً يكن شكله!). إذاً، يسعنا قبول التعريف الذي أداه شيزولم (٦:١٩٦٧) والذي يرى إلى الخاصِّية أَنها «تصيرُ ضرورية ضمن أَيّ وصف».

لننظُرْ ثانيةً في الخاصِّيات الهامة (ولكن أي الخاصيات هي التي يكون علينا أن نهملها حتى نجعل مثلنا قابلاً للاستخدام؟) المنسوبة إلى نماذج السيارات الثلاثة المشار إليها سابقاً، وفقاً لمعايير تحليلية أساسية (حيث + تعني وجود الخاصِّية، و تعني غيابها و. [صفر] يعني = أَنَّ وضعها غير محدد).

تم التشديد على الحرف (واو) الذي يمثل علامة لتمييزه عن واو العطف

	حاوية	متحركة	ذات خيل	ذات دواليب	سقف مغلق	راكبان	أربعة دواليب	مقعد خلفي
بروغام.....	+	+	+	+	+	٠	٠	−
عربة مسقوفة....	+	+	+	+	+	+	−	−
حادّة الطرف.....	+	+	+	+	+	+	+	+
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

تكونُ الخاصِّيات من ١ إلى ٦ هامّةً في سياق قصة «مأساة باريسية حقاً»، في حين أنّ الخاصيتَيْن ٧ و٨ لا تكونان على هذه الحال وتسعهما أن تكونا **مخدَّرتين** (سواءً من قِبَل المؤلّف أو من قبل القارىء). ولنفترض الآن، أن يكون مدير متحف السيّارات مَنْ يطلب سيارة حادَّة الطرف. آنئذٍ، تصير الخاصيات من ٣ إلى ٨ وحدها التي تحوزُ الأهمية، لأَنَّه يريدُ شيئاً يُمازُ عن عربة الجَرّ والبروغام، سواءً بسواء. وفي ما تبقّى، فإنَّه مما لا طائل فيه أن تكون حادَّة الطرف المخصوصة بالمعرض متحركةً أيضاً، وأن يسعها احتواء أشخاص (إلى حدٍّ ما، فإن بمقدور

بمعنى أَنْ تجعل دلالاتهما في موضع الخفوتِ، وعدمِ البروز، أي الخَدَر.